



جانب من اللقاء.

## «القطان» تنظم لقاء لتقييم مشروع الثقافة والفنون والمشاركة المجتمعية

رام الله - «الأيام» نظمت مؤسسة عبد المحسن القطان، مؤخرًا، لقاء لتقييم المشروع الثقافي والفنون والمشاركة المجتمعية الذي تنفذه المؤسسة بتمويل مشترك من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (SDC).

وقد انطلقت الدورة الأولى من هذا المشروع الذي سيستمر على مدى ثلاث سنوات قابلة للتמיד، العام الماضي، ويقدم المشروع بشقّة الأول - بإشراف برنامج الثقافة والفنون و مؤسسة عبد المحسن القطان - مجموعة من الضخ المالية لمؤسسات ومجموعات فنية وثقافية في الضمّة الغربية وقطاع غزة من أجل تمكينها من تنفيذ رؤاها الخاصة بتحقيق أهداف المشروع المتمثلة بتعزيز المشاركة المجتمعية من خلال استعمال الفنون والثقافة، بينما تعمل فرق من الباحثين والنشطاء المجتمعيين ضمن الشقّ الثاني من المشروع، بإشراف برنامج البحث والتطوير التربوي في المؤسسة.

ويهدف المشروع، بشكل عام، إلى إبراز الدور الذي يمكن للثقافة والفنون تاديته لتشجيع المشاركة المجتمعية، وإيصال صوت المجتمعات لصناع القرار.

وعقدت جمعية حكاوي، المنظمة إلى مشروع الثقافة والفنون والمشاركة المجتمعية في دورته الثانية، لقاءات عدّة مع المجتمعات المحلية لخمس مناطق نائية في قطاع غزة، ووقع الاختيار على قضية الخدمات الطبية، بعد مناقشة عدّة قضايا اقتصادية واجتماعية وحقوقية أخرى.

كما قدمت الجمعية ١٧ عرضا للعمل المسرحي الذي طورته لقيادة نقاش مجتمعي حول موضوع العناية الصحية، وإيصال صوت الناس إلى صناع القرار في مجال الصحة والعاملين فيه. لم تكن «حكاوي» الوحيدة التي وظفت مسرح المصطفدين في المشروع، بل ابتعثه مسرح شعثا أيضا في قرية الجفتلك، وانضمّ شعثا إلى المشروع في دورته الأولى، واستكشف العديد من القضايا المجتمعية في منطقة الأغوار، بعد إجراء بحث ميداني في المنطقة.

دعا «عثماتر» ١٥ شخصًا من الاهالي للحضور، دون إعلامهم بأن هناك مسرحية، فحضرها مشهداً لطلبة يؤكّدون أنّ الجفتلك لا تعاني من أي مشاكل، ولا ينقصها شيء، سرعان ما تعترض الجمهور وخلق المشهد التمثيلي حوارا حول تداعيات العرض في الجفتلك.

تبعث تلك لقاءات حوارية مع المزارعين والمزارعات والطلبة، مع تواجد ممثلين عن مراكز صنع القرار، فتم طرح مشاكل مثل انتشار المخدرات وعمالة النساء في المستوطنات وتسرب الأطفال من المدارس.
قدم مسرح عشتار خلال المشروع عروضاً مسرحية وفعاليات ثقافية في المدرستين الابتدائية والثانوية، إضافة إلى تدريب في مجال الدراما للشباب نتجت عنه حلقتا دراما إذاعية حول قضايا الجفتلك.

ثم تمّ تنويع هذا المشروع بعقد مؤتمر ليوم واحد تناول قضايا منطقة الأغوار والجفتلك، بحضور عدد من صناع القرار، وجرى تداول كثير من القضايا المهمة التي تحتاج إلى متابعة حثيثة من قبل الجهات المعنية.

في سياق متصل، قدّم طلبة مدرستيّون وجامعيّون منديتهم أريحا في مسرحية بعنوان «فتح الحقيبة» في الدورة الأولى لمشروع، مشكّلين فريقاً مسرحياً شابياً يستمرّ في تدريباته حتى الآن لإنتاج مسرحية ثانية، ستكون -كسابقتها- نتاجاً جماعياً، يتشكّل نضها من خلال لقاءات حوارية دورية بمشاركة عدد من الأمهات، يحمل أطفالهنّ القضايا التي يطرحها، ثم يضعونها على المسرح، وذلك بعد تلقّي تدريبات مع مختصين وباحثين في هذا المجال.

## غزة: وقف التدريب على مواد «الأونروا» الإثرائية عقب وقفة احتجاجية

كتب حسن جبر:

نجح محتجون بإيقاف تدريب كانت الأونروا تعتمز البدء به لتدريب المعلمين في مدارسها على مواد اثرائية اعتبرتها جهات مختلفة في أوساط اللاجئين غير مقبولة وتسبى للقيم الوطنية والذرائية.

ورفع مشاركون في وقفة أمام مقر الأونروا بفرزة الافتات المنددة بسياسة الوكالة وعدم التزامها بتدريس المنهاج الفلسطيني كما ينص الاتفاق الذي وقعته الأونروا مع الدول المضيفة عام ١5٣م.

وقال الدكتور محمود حمدان من اتحاد الموظفين العرب ان الاتحاد يرفض تغيير الاتفاقيات التي وقعتها الأونروا مع الدول المضيفة داعيا الأونروا لتطبيق نظامها الذي ينص على الالتزام بالمنهاج في الدول المضيفة.

ودعا حمدان مدير الأونروا في غزة متاياس ششالو الى الحوار مع الجهات التي تطالب بوقف تدريس المواد الاثرائية مطالبا الأونروا بالاستجابة الى مطالب اللاجئين واتحاد الموظفين العرب خاصة ما يتعلق بالتشكيل المدرسي وموظفي العقود. بدوره أشار محمود خلف عضو اللجنة المركزية للجيبة الديمقراطية الى المواد الاثرائية تمس بشكل مباشر بالهوية الوطنية وتحاول ان تدخل بعض المصطلحات التي تستبعد التراث والمفاهيم الفلسطينية المرتبطة بالأرض والهوية والتراث.

وتوه في كلمة له خلال الوقفة الاحتجاجية الى ان المحاولات السابقة لفرض التغيير في المنهاج باءت بالفشل الا ان الأونروا عادت الى نفس المحاولة هذا العام. وقال ان اللجنة المشتركة للاجئين " التي تضم القوى السياسية واللجان الشعبية للاجئين والمجلس المركزي الأعلى لولايه الأمور" سبق وان حذرت ششالو خلال اللقاء من خطورة ادخال مواد اثرائية على المنهاج الا انه ادار النظر لمطلبنا وحاول فرضها اليوم.

### الأيام

## «القدس المفتوحة» تعقد مؤتمرها العلمي السادس للتراث الشعبي

كتب محمد بلاص:

وصف رئيس الوزراء، الدكتور رامي الحمد لله، أمس، المصالحة الوطنية بأنها خيار إستراتيجي لا رجعة عنه، قائلاً: «إننا سواصل السير فيه حتى تحقيقته».

وأشار، إلى موضوع الأمن، حيث قال: «نأمل أن تحل هذه المشكلة في اجتماع القاهرة في الحادي والعشرين من الجاري حتى نتحدث عن تمكين كامل للحكومة، ودون تمكين كامل للحكومة ستكون الأمور منقوصة، ولكننا أمل أن تجد الفصائل وأشقاؤنا في مصر حلا لموضوع الأمن».

وكان الحمد لله، يتحدث خلال المؤتمر العلمي السادس للتراث الشعبي، والذي نظّمته جامعة القدس المفتوحة في قرية "حداد" السياحية شرق جنين، تحت رعاية الرئيس محمود عباس، بعنوان: "التراث الشعبي في محافظة جنين والجليل: هوية وانتماء".

وقال رئيس الوزراء: إن الثقافة الفلسطينية بقيت متقدّمة وحية في وجه الاحتلال، وأعاد شعبنا الروح والحياة لقضيته الوطنية وعبد لها الطريق لحيّيته، وكانت ولا تزال حاضرة في خارطة السياسة الدولية بعد أن تهدمها الاندثار والنسيان، وكان التراث الشعبي سلاحا في مواجهة مخططات الاحتلال.

وأردف: «نحن نقترح من الذكري الثالثة عشرة لاستشهاد الشهيد الرمز ياسر عرفات، نستذكر أبو الوطنية الذي تغلنا إلى دروب الثورة والكفاح والتحرر».

وقال: «إنه مذ سبعة عقود وشعبنا متمسك بهويته وتراثه في وجه احتلال يعمن في الهيمنة على أرضنا ويقطع الأوصال ويحكم الحصار على غزة ويحاول تكريس انحصاله ويسعى لعزل القدس عن محيطها، وإسرائيل بهذا تواصل ممارساتها لقتلح شعبنا وتهديد تراثه ومنع الدولة لسلام عادل يغيث لقيام دولة فلسطينية ذات تواصل وقادرة على الحياة».

وختم بالقول، نيابة عن الرئيس أشكر كل الجهود التي أسهمت في إنجاح المؤتمر والشكر الخاص لجامعة القدس المفتوحة لمجلس أمنائها ورئيسها وهيئاتها الإدارية والتدريسية، فهذه الجامعة تحقق الإنجاز تلو الإنجاز، وما هذا المؤتمر إلا واحد من الإنجازات التي تحقّقها الجامعة، فالיום تواصلنا مع أبناء شعبنا في الداخل وتتطلع لعقد مؤتمرات أخرى مماثلة.

بدوره، شكّر رئيس جامعة القدس المفتوحة، أديونس عمر، ورئيس الوزراء رعايته للمؤتمر نيابة عن الرئيس محمود عباس، مشيدا بجهوده الحثيثة لبناء مؤسسات

### الضابطة الجمركية تتعامل مع ٦٥٢ قضية الشهر الماضي

رام الله - «الأيام»: تعاملت الضابطة الجمركية، خلال الشهر الماضي، مع ٦٥٢ قضية، موزعة ما بين ضريبية وجمركية، بواقع ٥٨٥ تم تحويلها إلى وزارة المالية والدوائر المختصة لتصويب أوضاعهم المالية والإدارية لتسهيل مهامهم وأعمالهم التجارية في الأراضي الفلسطينية، و٢٥ قضية اقتصادية، وفي مجال الصحة والسلام العامة والزراعة ٣٦ قضية، وفي مجال الاتصالات ٦ قضايا.

وأشار بيان لإدارة العلاقات العامة والإعلام في الضابطة الجمركية، إلى أنه تم إنجاز هذه القضايا من خلال المتابعة وجمع المعلومات الاستخبارية وعمل الدوريات الاعتيادية والكمائن على مداخل المدن والقرى، أو من خلال البلاغات واتصالات المواطنين عبر الصفحة الرسمية للضابطة الجمركية أو على الرقم المجاني ١٣٢.

وقال البيان، إنه وبالتعاون مع دائرة حماية المستهلك بوزارة الاقتصاد الوطني ووزارة الصحة أتلفت ٢٠ طناً من المواد المنتمية للصاحية وغير الصالحة للاستهلاك الأدمي بواقع ٤٧ قضية في المجال الاقتصادي والمخالفة لشروط الصحة والسلامة العامة.

وأضاف البيان، إنه وفقاً لقانون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الذي يمنع بيع وتسويق خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات غير المرخصة من جهات الاختصاص في مناطق السلطة الفلسطينية، تم مصادرة ١٩٦ شريحة وبطاقة شحن رصيد لشركات خلوية إسرائيلية ممنوعة من التداول بالأسواق الفلسطينية بواقع ٦ قضايا.

كما تم التعامل مع ١٤ قضية زراعية متنوعة ما بين مبيدات ومنتجات زراعية وحيوانية دون تصريح زراعي أو أدوات استيراد ودون شهادات صحية أو ممنوعة من التداول.



المشاركون في المؤتمر.

على تطوير القطاع الثقافي من خلال صقل المواهب الإبداعية الشبابية الفلسطينية ودعمها في كافة المجالات، خصوصاً وأن هذا يصب على الحفاظ على التراث والهوية الفلسطينية والتمسك بهما، الأمر الذي يشكل تحدياً كبيراً لنا في أوضاعنا الراهنة».

من جانبه، قال عميد كلية الدراسات العليا، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، دحسّن السلواي: «إن القدس المفتوحة جعلت من الحداثة والمستقبل سيلاً لخدمة المجتمع وهدفاً وغاية لرسالتنا، وفلسفة وجودها، وتحقق لها ذلك بدعم وتوجيه من إدارتها الرشيدة الواعية الداعمة للحفاظ على ثقافتنا الموروثة الأصيلة وأخراجها من دائرة التخنيط والتهميش، وزيادة توجهها على الخريطة الثقافية العالمية، رغم كل محاولات الطمس والتشويه والادعاء التي تتعرض لها من عدم وتخطيط منهي على أيدي الغزاة المقتصبين».

#### محاور المؤتمر

وتضمن المؤتمر محورين رئيسيين خصصت لكل منهما جلستان، كانت أولهما بعنوان: «أنماط التراث الشعبي والقيم الإنسانية الدينية والوطنية في التراث الشعبي الفلسطيني والمخاطر التي تهدده وسبل الحفاظ عليه».

وتولّى رئاسة الجلسة الأولى في المؤتمر، ندبه أمارة، وتولّى دبإبراهيم رابعة رئاسة الجلسة الثانية، وقدم خلال الجلسة الأولى الباحث د إحسان النديش ورقة حول «موروثنا الشعبي بخص، ووثقنا كما قدم دعبد القادر سويح، ورقة حول «السكان والأماكن الدينية في منطقة الجليل ومدنية جنين (دراسة تحليلية لدفتر الإحصاء العثماني ١٨٧٢)».

وتحدث دحسين الدراويش ودوسيم شولي عن «القيم الدينية المتصلة في المثل الشعبي في محافظة جنين ودورها المتميز

## الدعوة لتفعيل دور المجلس الأعلى للأشخاص ذوي الإعاقة

وطالبت المصري بسرعة وضع الخط التنفيذية للإطار الوطني الإستراتيجي للأشخاص ذوي الإعاقة والذي تم إنجازه بشراكة مؤسساتية واسعة برئاسة المجلس الأعلى للأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم ممثلو الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرتهم، ومن مختلف المحافظات، صادق عليه مجلس الوزراء مطلع العام ٢٠١٣.

من جهتها، أكدت الصفدي أهداف المبادرة، بضرورة حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على فرص عمل من خلال تفعيل الرقابة الرسمية من قبل وزارة العمل والجهات المختصة في تطبيق المواد الخاصة بتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة في قانون العمل الفلسطيني وقانون المعاقين رقم ٤ للعام ١٩٩٩ بما لا يقل عن ٥٪ من الأشخاص ذوي الإعاقة. وشددت الصفدي على ضرورة الضغط على الجهات المسؤولة باتجاه تطبيق كافة القوانين واللوائح الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة.

## القاهرة: اختتام ندوة رؤساء هيئات التدريب في القوات المسلحة العربية بمشاركة فلسطين

القاهرة - «فا»: اختتمت الندوة الثانية والعشرين لرؤساء هيئات التدريب في القوات المسلحة العربية، أعمالها أمس، في مقر الجامعة العربية، بمشاركة دولة فلسطين.

وخرجت الندوة بعدد من التوصيات أهمها، وضع استراتيجيية إعلامية مشتركة لتقديم الصورة المشرفة للقوات المسلحة العربية أمام الرأي العام المحلي والدولي عبر وسائل الإعلام الجديد وإبراز الجهود العسكرية العربية في مكافحة الإرهاب وتتبع الجرائم الإلكترونية وحماية الأمن القومي العربي، وأوصوا بدراسة إنشاء مركز إعلامي عسكري عربي تكون مهمته تبادل المعلومات والأخبار والبرامج المرتبطة بالإعلام الجديد بما يخدم مصلحة القوات المسلحة في الدول العربية، وتطوير وتفعيل الحملات الإعلامية في الجهات المعنية بالمؤسسة العسكرية لتعريف منتسبيها بمرآيا هذا المجال ومخاطره . وأكدت ضرورة مواصلة عقد المؤتمرات وورش العمل المشتركة بين الدول العربية لخدمة قضايا الإعلام الجديد بما يدعم القوات المسلحة في الدول العربية مع وضع آلية لتبادل الخبرات بين القائمين على الإعلام الجديد، وتدريب وتأهيل الكوادر العسكرية القادرة على التعامل مع وسائل الإعلام الجديد، ودعت إلى تطوير مناهج الإعلام الجديد في الأكاديميات والكليات والمعاهد العسكرية العربية وإنشاء بوابة إلكترونية لذاكرة الإعلام العسكري العربي عبر شبكة المعلومات الدولية، توفّق تاريخ وأخبار وبطولات الجيوش العربية.

## «القدس المفتوحة» تعقد مؤتمرها العلمي السادس للتراث الشعبي



المشاركون في مؤتمر «القدس المفتوحة» في قرية حداد.

وقدم فيها دزاهر حنني ودجمال رباح «دراسة لغوية في الأغنية الشعبية الفلسطينية (أثاني جنين والجليل أنموذجاً)» ، فيما قدمت إيمان فشافشة ورقة عن «الأبعاد الأسطورية في الحكاية الشعبية في محافظة جنين/قرية جبع أنموذجاً» ، وقدمت دنخبة فايز الحمود جناجرة ورقة حول «الشاعر نجيب صبري، زُجلاً وباحثاً» ، ثم تحدثت أحسين عمر دراوشة عن «تجليات جنين والجيل في التراث الشعبي الغنائي الفلسطيني(أبو عرب) أنموذجاً» ، وقدمت ريسا عنان مسعد ورقة حول «الأمثال الشعبية الفلسطينية المتجمع في مدينة جنين» ، وقدم دإدريس جرادات اليوسفي، ورقة حول «حكاية شعبية من جبع جنين: تحليل فني للعناصر والقيم والدلالات» ، وأخيرا تحدثت د جهينة الخليب عن سيكولوجية المرأة في الأغنية الشعبية الفلسطينية في الجليل.

وعقب الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، جال رئيس الوزراء والمشاركون في المؤتمر، في متحف فلسطين، وبعد انتهاء الجلسات العلمية أقيم «مهرجان محافظة جنين والجليل للفرش الشعبي الفلسطيني» على مدرج قرية "حداد" السياحية، حيث تولاها مثقال الجبوسي، وتضمن مجموعة من الفقرات الفنية التي قدمها الفنان محمد العراني، وفرقة الزيتون.

وقدمت فخرية المصري من الفرديين مسرحاً شعبياً، وفرقة «صرخة طير» من الفئرة من كوكب أدم الهيجا بالجليل عرضاً تراثياً، وأقدم نجيب يعاقبة زُجلاً شعبياً، ثم قدمت فرقة «كورال» جامعة القدس المفتوحة عرضاً ودبكة شعبية، أما فرقة مرج ابن عامر فقدمت عرضاً وغناً، وقدم معزوز بزاري عزفاً على الربابة، وأخيرا قدمت الفرقة الفنية «الكوفية» من بلدة اليرنة بالناصرة باقة من الفنون الشعبية.

## الدعوة لتفعيل دور المجلس الأعلى للأشخاص ذوي الإعاقة

وطالبت المصري بسرعة وضع الخط التنفيذية للإطار الوطني الإستراتيجي للأشخاص ذوي الإعاقة والذي تم إنجازه بشراكة مؤسساتية واسعة برئاسة المجلس الأعلى للأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم ممثلو الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرتهم، ومن مختلف المحافظات، صادق عليه مجلس الوزراء مطلع العام ٢٠١٣.

## القاهرة: اختتام ندوة رؤساء هيئات التدريب في القوات المسلحة العربية بمشاركة فلسطين

من جانبه، أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الفيط، في كلمته أمام الجلسة الختامية للندوة، أهمية التعاون والتنسيق بين القوات المسلحة العربية للوصول إلى رؤى موحدة حول توظيف الإعلام الجديد في خدمة القوات المسلحة في الدول الأعضاء بالجامعة.

وأشاد بالدراسات التي تم مناقشتها خلال السنوات الماضية خاصة ما يتعلق بدور القوات المسلحة في حفظ السلام وتشكيل قوة حفظ سلام عربية وأهمية مثل هذه الدراسات في الوقت الراهن من أجل تأمين الأوضاع في المنطقة إلى جانب الدراسات المتعلقة بتدريب القوات المسلحة على مكافحة الإرهاب وأخرى حول تدريب القوات المسلحة على الحرب السيبرانية "حرب المعلومات والجيل الخامس منها" لضمان عدم اختراق الملطات الإلكترونية للمنشآت الحيوية في الدول الأعضاء.

وشارك في أعمال الندوة وفود من ١٧ دولة عربية وناقشت على مدى أربعة أيام، التعاون والتنسيق بين القوات المسلحة العربية للوصول إلى رؤى موحدة حول توظيف الإعلام الجديد في خدمة القوات المسلحة وتم رفعها إلى رؤساء الأركان في الدول العربية . وترافق وفد فلسطين في الندوة رئيس هيئة التدريب العسكري اللواء يوسف الحلو، ومدير دائرة التدريب والتطوير في وزارة الداخلية العقيد ركن إحسان حمایل.